

النهاية في غريب الأثر

- { جوف } ... في خَلَقَ آدم صلى الله عليه وسلم [فلما رآه أَجْوَفَ عَرَفَ أنه خَلَقُ لا يَتَمَالَكُ] الأَجْوَفَ : الذي له جَوْفٌ . ولا يَتَمَالَكُ أي لا يتماسك .
- ومنه حديث عمران [كان عمرُ أَجْوَفَ جليداً] أي كبير الجوف عظيمها .
- ومنه الحديث [لا تَنْسُوا الجَوْفَ وَمَا وَعَى] أي ما يَدْخُلُ إليه من الطَّعام والشَّراب ويُجْمَع فيه . وقيل أراد بالجوف القلبَ وَمَا وَعَى : ما حَفَظَ من مَعْرِفة الله تعالى . وقيل : أراد بالجوف البطنَ والفَرْجَ معاً .
- [هـ] ومنه الحديث [إِنْ أَحَوفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمُ الأَجْوَفَانِ] .
- (س) وفيه [قِيلَ لَهُ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟] قال : جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرُ [أي ثُلُثُهُ الْآخِرُ وهو الجزء الخامس من أسداس الليل .
- (س) ومنه حديث خُبَيْبٍ [فَجَافَتْنِي] أي وَصَلَتْنِي إِلَى جَوْفِي .
- (س) وفي حديث مسروق في البعير المُتَرَدِّى فِي البئرِ [جَوْفُوهُ] أي اطْعُنُوا فِي جَوْفِهِ .
- (س) ومنه الحديث [فِي الْجَائِفَةِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ] هي الطَّعْنَةُ التي تَنْفُذُ إِلَى الجَوْفِ . يقال جُفِّتُهُ إِذَا أَصَابَتْ جَوْفَهُ وَأَجْفَتُهُ الطَّعْنَةُ وَجُفِّتُهُ بِهَا والمراد بالجوف هنا كما ماله قُوَّةٌ مُحْيِلَةٌ كالبطن والدماغ .
- (س) ومنه حديث حُذَيْفَةَ [مَا مِنْ أَحَدٍ لَوْ فُتِّشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْذَقِّلَةٍ] المُنْذَقِّلَةُ مِنَ الْجِرَاحِ : مَا يَنْقُلُ الْعَظْمَ عَنْ مَوْضِعِهِ أَرَادَ : لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا فِيهِ عَيْبٌ عَظِيمٌ فَاسْتَعَارَ الْجَائِفَةَ وَالْمُنْذَقِّلَةَ لِذَلِكَ .
- وفي حديث الحج [أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَجَافَ الْبَابَ] أَي رَدَّه عَلَيْهِ .
- (س) ومنه الحديث [أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ] أَي رُدُّوْهَا . وقد تكرر في الحديث .
- (س) وفي حديث مالك بن دينار [أَكَلَتِ رَغِيْفًا وَرَأَسَ جُوفَا فَةٍ] فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ [الجُوفُافُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَيْسَ مِنْ جَيْدِهِ .
- (هـ) وفيه [فَتَوَقَّصَلَتْ بِنَا الْقِلَاصُ مِنْ أَعَالِي الْجَوْفِ] الْجَوْفُ : أَرْضُ لِمُرَادٍ . وقيل هو بَطْنُ الْوَادِي